

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز أيضاً : المَطَرُ يَحْكُوكُ الأَرْضَ حَوْكاً . ويُقال : ذَا على حَوْكٍ .
ذا أي : مَثَلُهُ سَدّاً وَهَيْئَةً . ويقال : هم ناسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمُ حَوْكَةٌ قُرَيْشٌ :
أي لَا يُشَبِّهُونَهُمْ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَتَحْوَوْكَ بالذَّوْبِ : احْتَبَيْ بِهِ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِي
فِي حَيْكَ .

ويُقال لِلصَّغَارِ الضَّائِرِينَ : هَؤُلَاءِ حَوْكٌ سَوَاءٌ بِالتَّحْرِيكِ وَلَمْ يُقَلِّدْ مِنْ
الْحَوْكِ وَاحِدٌ كَمَا فِي الْعُبابِ .
ح ي ك .

حَاكَ الذَّوْبُ يَحْرِيكُ حَيْكاً بِالْفَتْحِ وَحَيْكاً وَحْيَاكَةً : نَسَجَهُ وَالْحْيَاكَةُ :
صَنَعَتْهُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَغَلَّطَهُ الْأَزْهَرِي وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ حَاكُهُ حَوْكاً لَا
غَيْرَ . وَحَاكَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَيْتِهِ يَحْرِيكُ حَيْكاً وَحَيْكَاناً مُحَرَّرَكَةً فَهُوَ حَائِكٌ
وَحَيْئَاكٌ وَهِيَ حَيْيَاكَةُ وَحَيْيَاكِي كَجَمَزَى هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَّطٌ ؛ لِأَنَّ
حَيْيَاكِي - مُحَرَّرَكَةً - إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَصَادِرِ كَمَا يَأْتِي عَنْ الْمُبَرِّدِ وَأَمَّا
صِفَةُ الْمُؤَنَّثِ فَهِيَ حَيْيَاكِي بِالْكَسْرِ قَالَ سَرِيبَوَيْهٍ : امْرَأَةٌ حَيْيَاكِي كضَيْرَى
أَصْلُهَا حَيْيَاكِي فَكُتِرَتْ الْيَاءُ بَعْدَ الصَّوْمَةِ وَكُسِرَتِ الْحَاءُ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَايَ أَنَّ فِعْلَايَ لَا تَكُونُ صِفَةً أَلْبَتَّةَ وَنَقَلَ
الصَّغَانِي عَنْ الْمُبَرِّدِ : يُقَالُ : فِي مَشْيَيْتِهِ حَيْيَاكِي مِثَالُ جَمَزَى : إِذَا كَانَ
فِيهَا تَبَخُّخَةٌ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ . وَحَيْيَاكَةً بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَبَضَمِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ :
إِذَا تَبَخُّخْتَرَا وَاخْتَالَ أَوْ حَرَّكَ مَذْكُوبِيهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِيهِ حِينَ يَمْشِي مَعَ
كَثْرَةِ لَحْمٍ وَهَذِهِ الْمَشْيِيَّةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ ؛ لِأَنَّ
الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمَشْيِيَّةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذَيْهَا وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمَشْيِيَّةَ
إِذَا كَانَ أَفْحَجَ . وَيُقَالُ : حَاكَ فِي مَشْيَيْتِهِ : إِذَا اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى
الْأَرْضِ . وَقِيلَ : الْحَيْيَاكَانُ : مَشْيِيَّةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا الرَّجُلُ أَلْيَتَيْهِ